

شوام شي شهابك

(ورا حصبة وجدري)

وهذه كناية عن ترقب الكثير من المشاكل والمصاعب، واخذت من ترقب إصابة الصغار بالأمراض واشهرها الحصبة والجذري، وكانت النساء البغداديات لايعتبرن الولد سالما، حتى يعبر الحصبة والجذري، فاذا شب انتظرن أن يعبر الأمراض التي يصاب بها الشبان من حمى تيفوئيدية وذات الرئة وذات الجنب، كما ين تعتمد في معالجة اولادهن على الرقي و التماغم حتى قال الشاعر:

وإذا المنيه انشبت اظفارها الفيت كل تميعة لا تنفع

وكان الطب في بغداد ايام ازدهارها مزدهرا مثلها، وكان الأطباء والصيادلة في العصر العباسي لايمكن لأحد منهم أن يمارس مهنته الا بعد أن يمتحنه رئيس الأطباء، ومع تدهور الاحوال السياسية واحتلال المغول لبغداد فقد احصى الأطباء فيها في الربع الاول من القرن العشرين كانوا طبيبين تركيين في الباطنية، اما من مارس الطب الى جانب هذين فقد اخذ الطب عن ابيه من دون شهادة جامعية، هذا في بغداد اما في مدن العراق الباقية فقد كانت تشخيصات الأطباء مترا للضحك والسخرية، فقد روي ان متطببا عاجل مريضا، ولم يقد علاجه، فقاموا اليه واخبروه بأن المريض قد مات، فقال: حسنا لقد لانه لولم يمت لتلغب عليه المرض ولاصابه اذى كبير، والنادرة الثانية ان احد المتطبين كان على قدر من النذاء وكان يدرب ولده ليخلفه في صناعته، وكان مما اوصاه به انه اذا دخل الى بيت المريض لعلاجه، فان عليه ان ينتبه الى محاوله ويبيني على مايراه ماسيطركم به، فاذا ابصر في قمامة دليلي الدار فثقبور بالذئبان مثلا وراى الحمى قد عاودت المريض فان عليه ان يستنتج ان المريض قد اكل الباذنجان فعاودته الحمى، ومات الاب فخلفه الابن في صناعته، وفي احد الايام دخل الابن الى دار احد مرضاه، فوجد في الدار جل حمار، فلما رأى مرضيه وقد عاودته الحمى قال له: انك اكلت حمارا، اما في القرى والارياف فكان العلاج بالتعاونيد والابتكارات مثل (الجوي) وقد مات من جرائه الكثيرون.

الآن الناس في حيرة ايعودون الى الله وعلاج الاوراق المتقوعة بالماء وشربها ثلاث مرات، وعلاج المفاصل بالقرق فوق العضو المصاب من قبل امرأة قد ولدت توأما، ام يهرعون الى حبس اول حمار لغسل ذيله واسقاء الملوغ لليبرا، ام نعتمد على الطب الحديث الذي تراجع في العراق كثيرا حتى صار يتداوله من لاعلم له ولاخبرة ؛ ربما يكون المريض قد اصيب بمرض عضال وربما وربما، ولكن الكارثة حين يكتب كل طبيب متخصص صندوقا من الابوية تأتي به من خارج المؤسسة الطبية، وبعد اسبوع او اكثر يقول لك ارمه في النفايات لانه مضر وليس من الصحة ان يتناوله المريض، أما الكارثة الاخرى حين يبيع اناس من المتصدين اقراص القلب خارج المستشفى، وتكون تسعيرتها للمضطرين (٥٠) الف دينار للقرص الواحد، هذه فوضى صحية وعلى المسؤولين ان يتدركوا الامر، ويجندوا نقاط الوهن والهشاشة ؛ ليس من الصعوبة ان يكون الطبيب المقيم في مستشفى غير مقيم؛ ليس من الاشياء المخبكة والتي تدمي القلوب ايضا ان تضع انسانا في رفقته الاخير امام المصد لآخر من نصف ساعة، وهناك الكثير الكثير، وعلى هذا الاساس تكون الوقاية خير من العلاج لاننا في عهدنا الاخير مع الطب، وعلى التي تلد مولودا جديدا ان لا تفرح به كثيرا لان الحصبة والجذري في انتظاره إضافة الى امراض اخرى، مثلما نتظننرنا جميعا.

عبدالله السكوتي

جهود لقاء علوي المالكي لم تتقدم

تقاسم السلطة فكرة قديمة وأزمة التشكيل الحكومي في غرف الإنعاش

□ بغداد/ المدى

لا تزال أزمة التشكيل الحكومي تراوح مكانها، يرغم مرور مايقرب من شهرين على انتهاء انتخابات السابع من آذار وأكثر من اسبوعين على اعلان النتائج غير النهائية للانتخابات.
العقدة الاولى هي في تفسير النص الدستوري ٧٦ بخصوص الكتلة الفائزة، وايهما تتمتع بالحق الدستوري في تشكيل الحكومة، والعقدة الثانية في طرح الائتلاف الوطني لمرشح في مقابل المرشح الوحيد لدولة القانون نوري المالكي، ففيما تقول القيادات الصردية ان مرشحها الوحيد هو ابراهيم الجعفري، التزاما ببارادة الجماهير، تنجه بعض الافكار داخل ائتلافي القانون والوطني الى تسليم الجعفري رئاسة الائتلاف تجنباً لمواجهة الترشيدات الاخيرة في الائتلاف الوطني الفائزة، التي يتنافس عليها نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وباقر الزبيدي، حسب مصادر من داخل الائتلاف الوطني.
وفيما يعتبر القيادي في دولة القانون عبد الهادي الحساني، ان المالكي يمتلك كل المواصفات المطلوبة لحكومة البناء والاعمار، اعتبرت قوى سياسية اخرى ان اصرار ائتلاف دولة القانون على رئيسه نوري المالكي كمرشح وحيد يعد من الاسباب الرئيسية لعدم التوصل الى توافقات المرحلة المقبلة.



عادل بروراني

بروراني: خلافات حكومة الاقليم مع المركزية أهم ما طرح في لقاء المالكي وبارزاني
أكد القيادي في الحزب الديمقراطي

وفيما ينتظر الجميع على مايبود قرار المحكمة الاتحادية بالتصديق على نتائج الانتخابات، عادت قضية الطعون بالظهور ثانية، في إثر اعتراض دولة القانون على نتائج اثنين من المرشحين الفائزين عن القائمة العراقية. الطاوله المستديرة من جهتها بانتظار مواقف الموافقة من كل الكتل، والتي تراوحت ماوقعهم بين الرفض الى الحضور بشروط، الى ترك الامور لكي تتضح اكثر على نار هادئة.

لقاء علوي المالكي هو الآخر لايبود قريب المنال بعد ان اتبعت المواقف الى حد كبير، الى الحد الذي دعا قيادي في دولة القانون الى اعتبار ترشيح المالكي بلقاء علوي، هو ترشيح من باب المجاملات والدبلوماسية. وان اللقاء لن يحدث ما لم تعترف العراقية بفتوى المحكمة الاتحادية بشأن الكتلة الاكبر، وان رغبة علوي في ان يأتي للقاء زعيم الكتلة الاكبر هو ما يعيق عقده، وكشفت مصادر لـ "المدى"، عن وجود مبادرات غير معلنة بين بعض الشخصيات من ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية عقد هذا اللقاء، لكن المصدر أكد ان الاوضاع لم تتقدم.

زيارة المالكي لكرديستان العراق ولقاؤه مع رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني تاتي في اطار ترتيب وضع التحالفات المقبلة والاتفاق على حل بعض الامور التي بقيت عالقة من المرحلة السابقة، وحسب القيادي في الحزب الديمقراطي الكرديستاني عادل بروراني في تصريحاته لـ "المدى"، ان الرئيس بارزاني أكد على برنامج الحكومة المقبلة. وكان المالكي قد وصل إلى اربيل يوم الاثنين الماضي، وتوجه الى السليمانية لحضور مؤتمر الاتحاد الوطني الكرديستاني.



حسين الشعلان

■ **الشعلان: لا يحق للاديب الحديث باسم الكتلة الكردية والائتلاف الوطني**

رد عضو القائمة العراقية حسين الشعلان على تصريحات القيادي في

القانون على مرشح الائتلاف الوطني العراقي فرات محسن الشّرع .

وتابع المحمود: "لما انه لم يرد اي جواب من المفوضية بشأن استفسارات المحكمة الاتحادية، توصلت المحكمة الى ان بالامكان المصادقة على النتائج حتى وان لم تصادق على المرشحين عمر عبد الستار الكربولي من القائمة العراقية الماضي، وبعد اعلان المصادقة وصفت السفارة الامريكية في العراق بأن قرار الاعلان يعد خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح الذي ينتجه العراق كما يمثل انتقلا تاريخيا وسلميا للسلطة من حكومة منتخبة إلى حكومة أخرى، الى ذلك اعرب سياسيون ان ما قاله المحمود امس يجعل الكتل السياسية الفائزة تكثف اجتماعاتها لتشكيل الكتلة الاكبر في مجلس النواب الجديد.

وفي سياق الاعلان اذ قال رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سمحت المحمود في مؤتمر صحفي حضرته (المدى) ان المحكمة صادقت في جلستها التي انعقدت امس على اسماء جميع النواب المرسلة اليها من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باستثناء مرشحين فائزين هما عمر عبد الستار الكربولي من القائمة العراقية و فرات محسن الشّرع من الائتلاف الوطني، مضيفا ان المفوضية ارسلت كتابا في ٢٦ ايار الماضي تضمن اسماء المرشحين الفائزين بجميع المحافظات ومرشحي القاعد النعويضية، مطالبة المحكمة الاتحادية بالمصادقة على النتائج".

واوضح رئيس القضاء: "أن الكتاب وضع بالتدقيق والمداولة ووجدت المحكمة من خلال اجتماعها في ٢٧ من الشهر الماضي ان هناك امورا قانونية بحاجة الى الحل ووجهت كتابا عاجلا الى المفوضية لبيان الموقف القانوني لاصدار القرار ووجدت ان الهيئة القضائية ما زالت تنظر بالطعون وان هناك معترضين من اصحاب الشأن وان عدم حسنها يؤخر المصادقة، مشيرا الى انه "ورد اشعار الى المحكمة الاتحادية بانها حسمت جميع الطعون باستثناء طعن مقدم من رئيس ائتلاف دولة

ونجم الحربي بعد تسلمها محاضر تحقيق جنائية بحقهما، واستبدالهما بمرشحين آخرين من القائمة نفسها، كما أبقت على المرشح الفائز من قائمة الائتلاف الوطني عن محافظة البصرة فرات محسن سعيد مرزوقي بعد تقديمه استقالته وبراءة نمته من الدائرة الأمنية المنتمي اليها. وذكر رئيس القضاء الأعلى: "أن هناك احد المرشحين ابعد من القائمة العراقية وهو ابراهيم المظك واعترض عند الهيئة القضائية التي اصدرت قرارا يتضمن الزام المفوضية بالغاء قرارها واعتباره فائزا، وادرج اسمه ضمن قوائم الفائزين والغاء اسم عبد الكريم علي عبطان دهش من القائمة نفسها لانه حل محل المظك، موضحا ان المفوضية اتبعت الاجراءات المخصصة عليها في القوانين وبنت بجميع الطعون اذ ان الهيئة القضائية في المفوضية حسمت جميع الطعون عدا طعن واحد مقدم من المرشح فرات محسن الشّرع .

ولغت المحمود الى أن المحكمة الاتحادية صادقت على النتائج لان انتظار البت سيؤثر في عن ائتلاف الوطني فرات محسن سعيد مرزوق الذي أثبت بانه يحمل رتبة ضابط، نافيا الاتباء بشأن رد طعون المرشح عن الائتلاف الوطني. وكان مصدر في المحكمة قد قال في تصريح صحفي: ان المحكمة طالبت ببعض الايضاحات القانونية من مفوضية الانتخابات وانتظار الانتهاء من الطعنين المتقدمين الى محكمة التمييز للمصادقة على نتائج الانتخابات النيابية، وتأتي ايضاحات المحكمة وطعون دولة القانون بعد ارسال المفوضية نتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة الى المحكمة الاتحادية للمصادقة عليها، وقد اصدرت الهيئة القضائية المختصة بشؤون الانتخابات، قرارا ألغت بموجبه الأصوات المحسبة في الانتخابات لمرشحين مشمولين بإجراءات المسالة والعدالة، وعدهم ٥٢ مرشحا بينهم عدد من الفائزين في الانتخابات.

وكانت مفوضية الانتخابات قد استبعدت مرشحين فائزين من القائمة العراقية عن محافظة ديالى وهما عبد الله حسن رشيد نخيل من جانبها رحبت سفارة الولايات المتحدة في العراق، بقرار المحكمة العليا العراقية القاضي بالتصديق على نتائج الانتخابات العراقية. واكدت السفارة في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه ان هذا القرار يعد خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح الذي ينتجه العراق كما يمثل انتقلا تاريخيا وسلميا للسلطة من حكومة منتخبة إلى حكومة أخرى. ومع التصديق على نتائج الانتخابات رسميا، يدعو الزعماء السياسيين في العراق إلى الغضي قدماً من دون تأخير نحو تشكيل حكومة شاملة وممثلة عن الشعب العراقي وتعمل نيابة عنه. إنه قد حان الوقت المناسب لجميع القادة السياسيين للعمل معاً واضعين نصب أعينهم مصالح الشعب العراقي قبل كل شيء في المفاوضات التي تدور بينهم بشأن تشكيل الحكومة الجديدة.

الاتحادية تعلن مصادقتها على نتائج الانتخابات

سياسيون يصفون المصادقة بالخطوة الإيجابية وواشنطن ترحب بها

الائتلافين يبرشح لرئاسة الوزراء واعلان اسم اندماج الائتلافين سيجعل القائمة العراقية تسحب البساط منهم.

الى ذلك أعلن القيادي في الاتحاد الاسلامي الكرديستاني وعضو ائتلاف القوى الكردستاني بكر صديق ان الوفد المفاوض للبحث في تشكيل الحكومة سيصل الى بغداد بداية الاسبوع المقبل.

وقال صديق بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) امس: "أن الوفد الكرديستاني الذي سيصل هو ائتخاب الية المرشح ورئيس التحالف. وبشأن تصريحات القائمة العراقية لتشكيل الحكومة المقبلة بحسب كونها الفائز الاول في الانتخابات، أكد عضو الوطني العراقي: ان المحكمة الاتحادية كانت قد فسرت المادة (٧٦) الدستورية بأن الكتلة الاكبر في مجلس النواب هي التي تشكل الحكومة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء وزعيم دولة القانون نوري المالكي قد طلب من المحكمة تفسير معنى المادة (٧٦)، فاجابت المحكمة الاتحادية العليا ان تعبير ((الكتلة النيابية الأكثر عددا)) يعني: إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، دخلت الانتخابات باسم ورقم معينين وحازت على العدد الأكبر من المقاعد، أو الكتلة التي جمعت من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية التي دخلت الانتخابات بأسماء وأرقام مختلفة ثم تكتلت في كتلة واحدة ذات كيان واحد في مجلس النواب.

النواب أكثر عددا من الكتلة أو الكتل الأخرى أيهما أكثر عددا، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشح الكتلة النيابية التي أصبحت مقاعدها النيابية في الجلسة الأولى مجلس النواب أكثر عددا من الكتلة أو الكتل الأخرى بتشكيل مجلس الوزراء استناداً إلى أحكام المادة (٧٦) من الدستور.

يذكر أن نتائج الانتخابات التشريعية التي أصدرتها المفوضية العليا في السادس والعشرين من شهر آذار المنصرم أعلنت فوز ائتلاف العراقية بالمرکز الأول بعد حصوله على ٩١ مقعدا، تليه قائمة ائتلاف دولة القانون التي حصلت على ٨٩ مقعدا ثم الائتلاف الوطني العراقي في المركز الثالث بحصوله على ٧٠ مقعدا، والتحالف الكرديستاني رابعا بـ٤٣ مقعدا، ويبلغ عد مقاعد البرلمان العراقي الجديد ٣٢٥ مقعدا.

من جهة قال القيادي في المجلس الاعلى وعضو الائتلاف الوطني العراقي محمد البياتي ان اعلان المصادقة قد وضعت حدا فاصلا بين الكتل السياسية.

واوضح البياتي في تصريح لـ (المدى) امس ان على تحالف ائتلافي الوطني العراقي ودولة القانون ان يسموا مرشحهم قبل انعقاد جلسة مجلس النواب الجديد، مبينا ان التحالف قد انجز الكثير من الملفات لكن ما زال العائق الاكبر هو اختيار الية المرشح ورئيس التحالف. وبشأن تصريحات القائمة العراقية لتشكيل الحكومة المقبلة بحسب كونها الفائز الاول في الانتخابات، أكد عضو الوطني العراقي: ان المحكمة الاتحادية كانت قد فسرت المادة (٧٦) الدستورية بأن الكتلة الاكبر في مجلس النواب هي التي تشكل الحكومة المقبلة.

وكان رئيس الوزراء وزعيم دولة القانون نوري المالكي قد طلب من المحكمة تفسير معنى المادة (٧٦)، فاجابت المحكمة الاتحادية العليا ان تعبير ((الكتلة النيابية الأكثر عددا)) يعني: إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، دخلت الانتخابات باسم ورقم معينين وحازت على العدد الأكبر من المقاعد، أو الكتلة التي جمعت من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية التي دخلت الانتخابات بأسماء وأرقام مختلفة ثم تكتلت في كتلة واحدة ذات كيان واحد في مجلس النواب.

النواب أكثر عددا من الكتلة أو الكتل الأخرى أيهما أكثر عددا، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشح الكتلة النيابية التي أصبحت مقاعدها النيابية في الجلسة الأولى مجلس

النواب أكثر عددا من الكتلة أو الكتل الأخرى بتشكيل مجلس الوزراء استناداً إلى أحكام المادة (٧٦) من الدستور.

وفي السياق ذاته قالت عضوه ائتلاف دولة القانون هناء الطائي اذا لم يخرج التحالف النواب أكثر عددا من الكتلة أو الكتل الأخرى بمرشح للرئاسة سيتم سحب البساط منه.

واشارت الطائي في اتصال هاتفي مع (المدى)

الى ان اعلان مصادقة النتائج جعلت الامور

حاسمة بالنسبة لتحالف الائتلافين خاصة وباقي الكتل عامة، مبينا ان في حال عدم خروج



ازحامات بغداد اليومية .. غصة سعدالله الخالدي

تعزية

تتقدم أسرة تحرير صحيفة () بالتعزية الى الزميل عبد الجبار العتابي مدير تحرير صحيفة المؤتمر ، لوفاة المغفور لها عقيلته..

سائلين الله ان يلهمه وذوي الفقيدة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي

مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق
علي حسين

مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

